

حلقات نور على الدرب (162) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثها المستمع نون ميم عين - 00:00:34
اخونا له عدد من الاسئلة حول فريضة الحج في اول اسئلته يقول بانه رجل من سكان مكة المكرمة اريد الحج باسرتي وفيهم ضعفاء من النساء والاطفال هل يجوز تأخير طواف وسعي الحج الى ما بعد ايام التشريق - 00:00:49
حيث ان ذلك يشق عليهم في الزحام ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب نعم يجوز عن ايام التشريق - 00:01:10

لعموم قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول اذا توكل الرجل لاكثر من واحد في الرمي فهل يجوز الرمي عن نفسه وعنهم في مقام واحد بحيث يرمي الجمرة الصغرى عن الجميع في مقام واحد - 00:01:27
ثم يذهب الى الوسطى فيرمي عنه وعن موكله وهكذا ام لابد ان يرمي عن نفسه الجمرات الثلاث ثم يعود فيرمي عن احدهم الجمرات الثلاث. ثم يعود الى الصغرى فيرمي عن الاخر وهكذا. وهل يذكر اسم الموكل عند الرمي ام تكفي النية - 00:01:43
الجواب توكل الشخص في الرمي اما ان تصح الوكالة عنه فانه يرمي عن نفسه اولا الجمار الثلاثة هذا في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرمي الجمار الثلاث عن نفسه اولا - 00:01:59

ثم بعد ذلك يرجع الى الجمرة الصغرى ويرمي عن موكله على حسب ترتيبهم في نفسه يرمي عن الاول ثم يرمي عن الثاني ثم الثالث ثم الرابع هذا في الجمرة الصغرى - 00:02:22

ويأتي الجمرة الوسطى ويرمي عن الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وهكذا ويأتي الجمرة الكبرى ويرمي عن الاول ثم الثاني ثم الثالث وتكفي النية في القلب ولا حاجة الى النطق وبالله التوفيق. احسن الله - 00:02:39
هل على الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم شيء اذا غطى احدهم رأسه وهو محرم ام لا؟ وهل حجهم يجزئ عن الفريضة؟ الجواب هؤلاء عندهم كالخطأ في هذه في هذه مسألة ليس عليهم شيء في ذلك وبالله التوفيق - 00:02:58

هل يجزئ الحج عن الفريضة بالنسبة لهم؟ الجواب لا يجزئ لابد من البلوغ لقولها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم وانزل وذكر منهم الصغير حتى يبلغ فهو مرفوع عنه قلم التكليف فهو لم يكن بالحج اصلا - 00:03:17

فاذا بلغ حينئذ وكان مستطيعا فانه يجب عليه الحج قول الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر وصيلة المستمع يقول هل يجوز للمرأة الحائض ان تشرع في الحج ثم تؤخر الطواف والسعي حتى

تطهر - 00:03:36

الجواب اذا ارادت المرأة العمرة او ارادت الحج ومرت على الميقات وهي حائض فان الحيض لا يمنع من الاحرام فلتحرموا واذا جاءت مكة فانها تبقى في المنزل الذي تنزل فيه - 00:03:59

واذا طهرت تغتسل وتتوضأ وضوء الصلاة وبعد ذلك تأتي وتؤدي العمرة اذا كانت محرمة بعمره يؤديها ما اذا كانت محرمة بحج فان كانت متمتعة فكما سبق واذا كانت واذا اراد الناس ان يخرجوا الى - 00:04:19

الى اداء الحج اليوم الثامن وهي لم تطهر من الحيض فانها تحرم بالحج مع العمرة. وبذلك تكون قارئة او نحر من الميقات مفردة او تحرم قارئة وتعمل اعمال الحج الا انها لا تطوف ولا تسعى بعد النزول من عرفات - 00:04:45

بعد الطهر فاذا طهرت فانها تغتسل وتتوضأ وضوء الصلاة وتطوف طوافا واحدا عن الحج والعمرة اذا كانت قارئة وطوافا واحدا يكون عن الحج اذا كانت مفردة وسعيها واحدا عن الحج والعمرة اذا كانت قارئة فان كانت مفيدة - 00:05:07

فانه يكفيها واذا كانت لم تقصر فانها تقصر من شعرها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع صاد حاء واو اقول لاه اصغر مني امنني بخمسين ريال سعودي - 00:05:28

واخبرني انه وجدها في الطريق وفي مرة اخرى اتى ليأخذها فرفضت ان اعطيه اياها لانه قد سبق له ان وقع في السرقة. وقد هدته بوالده لخوفه منه. واخاف ان اتصدق بها لخوفه من ابي. اذ واذا اعطيته اخاف الا يتصدق بها. فهل انا ائمة - 00:05:45

الاحتفاظ بها وماذا اعمل بها الان الجواب اذا كان الامر كما ذكرت من جهة انه وجدها في الطريق فهذه غير معلومة الجهة واذا كنت تخافين في سخطائها انه لا يضعها في موضعها الشرعي فانت تتصدقين بها على - 00:06:05

صاحبها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول نحن نفتح المذيع ونحن نتناول الطعام وهو يقرأ القرآن وهناك من يتكلم ولا يسمع ولا يبالي. بعض الاحيان نشاهد نتشارك في الكلام وهناك واحد منا يستمع لهذه التلاوة. هل نحن ائمة ام الذي يفتح القرآن هو الائم - 00:06:29

الجواب الله تعالى يقول واذا قرأ القرآن فاستمعوا له فاذا فتحتم المذيع عن القرآن فاستمعوا له والا فاعلقوه. لانه لا فائدة حينئذ لكم ما دمتم تشتغلون من جهة ومن جهة اخرى انكم قد تشتغلون في امور محرمة وتكونون قد اعرضتم عن سماع - 00:06:50

في القرآن وسماعه مشروع وحينئذ من الاداب العامة انكم اما ان تستمعوا واما ان تغلقوه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل القرار في البيت مختص بالفتيات دون المتزوجات وهل اذا خرجنا اعني الفتيات يكون مخالفة لمن - 00:07:14

كنا يسمينا بذات الخدر؟ الجواب يقول الله جل وعلا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والرسول صلى الله عليه وسلم لم يميز بين بين من لم تتزوج وبين المتزوجة - 00:07:35

فعلى المرأة ان تستقر في بيتها ولا تخرج الا باذن ولي امرها اذا كانت متزوجة تخرج باذن زوجها وان كانت غير متزوجة فانها تخرج باذن ولي امرها. ومما يحسن التنبيه عليه انها لا تخرج منفردا - 00:07:52

لان بعض النساء قد تخرج الى السوق وتجلس ساعة ساعتين ثلاث ساعات تكون منفردة. وقد يحضر ما لا يحمد عقباه فعلى المرأة تقوى الله جل وعلا في نفسها لعموم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق - 00:08:13

احسن الله اليكم تقول في قريتنا تفاوت في الاذان. هم يؤذنون لصلاة المغرب الساعة السادسة ولصلاة العشاء يؤذن بعضهم الساعة السادسة والنصف في احد المساجد يؤذن الساعة السابعة ونحن نصلي على الساعة السابعة - 00:08:31

هل اذا صلينا السادسة والنصف تكون صلاتنا صحيحة الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - 00:08:47

العبرة بالدخول هو هو آ هو غروب الشمس فاذا تحقق غروبها فقد دخل الوقت اما الاذان فانه وسيلة من وسائل اعلام الناس. فالعبرة بغروب الشمس اذا كان اذان المؤذن قبل الغروب فليس بمعتبر - 00:09:04

واذا كان بعد تحقق الغروب او بعد الغروب فان هذا معتبر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثها المستمع خا عين من

اليمن شبوة عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت. يقول في هذه الحلقة في اثناء - 00:09:27

اثناء الصلاة واذا كان بجانبك اطفال هل تقدم او تؤخر بيدك هذا الطفل بسبب استواء الاقدام؟ وما رأيكم بالذي يهرب قدميه عن المصلي الذي بجواره الجواب لا شك ان استواء الصفوف والمحاذاة بين بين المناكب والاكعب ان هذا من من الامور المطلوبة -

00:09:44

من المأمومين والاطفال الذين يكونون في الصف تارة لم يبلغوا التمييز فهؤلاء لا ينبغي دخولهم في الصف لانهم لان الصلاة لان لانه لا

تميز عندهم. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول امروا ابناءكم بالصلاة - 00:10:10

واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فهذا يخرج من الصف. ما اما اذا كان الا اذا كان والده يخاف عليه فانه لا يأتي به

اصلا. لا يأتي به اصلا لكن لو فرضنا ان شخصا مسافر ومع ولد لابد - 00:10:33

من اقترانه فوجوده في هذا المكان لا شيء لا شيء فيه للضرورة. واما اذا كان بعد التمييز فانه يبقى في الصف وذلك لان صلاته

صحيحة من جهة. اذا كان قد تطهر - 00:10:54

وكان ثيابه ايضا ظاهرة وفيه ترغيب له في آ الآ التيان الى المسجد وفي الصلاة مع الجماعة لان هذا وسيلة من الوسائل التي تعمل من

اجل انه اذا جرى عليه قلم التكليف يكون قد الف المسجد وقد الف صلاة الجماعة - 00:11:10

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول بعض المصلين عندما يقرأ الامام ويذكر بعض الايات عندما يخشعون يقولون سبحان الله او

عندما يذكر الامام احد الانبياء يصلون عليه بصوت مرتفع فهل هذا جائز في الصلاة؟ الجواب كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مر

- 00:11:33

باية رحمة سأل واذا مر باية عذاب تعوذ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من

بعدي لكن اذا اراد ان يقول ذلك فانه يقوله بقدر ما يسمع نفسه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول الذي يرتكب معاصي من كبائر

الذنوب وهو مصلي هل صلاته - 00:11:55

ومقبولة. واذا نوى على ارتكاب المعصية ولم يرتكبها بسبب خوف الناس وليس بسبب خوفه من الله جل وعلا. هل عليه ذنب اذا نوى

ولم يفعل الجواب اما بالنظر الى الصلاة فاذا صلى صلاة توفرت اركانها وشروطها وانتفت موانعها - 00:12:23

فان فان صلاته تكون صحيحة واما المعاصي كبائر الذنوب التي يعملها فكما ان صلاته تكتب عليه في سجل الحسنات فكذلك سيئاته

هذه تكتب في سجل سيئاته واذا اراد الانسان ان يعمل معصية - 00:12:45

ولكنه عجز عنها وتركها للعجز عنها فانه يعاقب بناء على قصده اما اذا تركها لوجه الله قبل القدرة عليها او بعد القدرة عليها او او عقد

قلبه على ترك المعاصي عموما فانه يؤجر على الترك في هذه الاحوال - 00:13:10

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة نورا عين واو مستمعة دائما للبرنامج من الرياض تقول اذا توضأت ونسيت

التسمية قبل وضوء ولم اذكر الا بعد ان شرعت في الصلاة. هل يلزمني قطع الصلاة واعادة الوضوء ام لا؟ افيدونا مأجورين. الجواب -

00:13:41

التسمية واجبة مع الذكر. ما اذا نسيها الانسان فانه لا يؤاخذ وبالنسبة لهذه الصورة التي سألت عنها المرأة فانها نسيته ولم تذكرها الا

في اثناء الصلاة فوضوؤها صحيح وبالله التوفيق - 00:14:04

احسن الله اليكم ما حكم من يستشهد بالآيات القرآنية على سبيل المزاح واذا نصح لم يستجب لذلك فما حكم فعله هذا؟ علما باننا

نعلم ان هذا لا يجوز؟ الجواب هذا يختلف لان - 00:14:24

لان الشخص عندما يفعل ذلك ابتداء ويعدل عنه ويتوب الى الله اما اذا استمر بعد نصفه فهذا اعظم جرما من الاول ولا يجوز لان الله

تعالى يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذرون - 00:14:39

قد كفرتم بعد ايمانكم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم قراءة الاذكار اذكار الصباح والمساء والانسان نائم على جنبه

اليمن وهل لابد ان يكون جالسا حتى يقرأ المعوذات والاخلاص واية - 00:15:01

كرسي واواخر سورة البقرة مع الازكار افيدونا مأجورا. الجواب الامر في ذلك واسع ان قرأها وهو جالس او قرأها وهو نائم على جنبه العين او على جنبه الایسر فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق - [00:15:17](#)

احسن الله اليكم تقول من المعلوم ان الذكر الذي يقال بعد صلاة الفجر فيه قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين واية الكرسي. هل اكتفي قراءتها ثم اقرأ بعدها اذكار الصباح ام لابد ان اعيد قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين واية الكرسي في اذكار الصباح - [00:15:32](#)

والمساء وقد قال في اذكار الصباح وقد قرأتها بعد الفجر. والجواب يقرأ الشخص اية الكرسي مرة واحدة بعد الفجر ويقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس - [00:15:52](#)

في ثلاث مرات وقراءته بهذا العدد وفي هذا المحل هذا تابع لصلاة الفجر اما بالنظر الى قراءتها في الازكار فهذا تابع لورد الانسان في نهاره. فانه يقرأها فقرائتها الاولى تطبيق لسنة - [00:16:10](#)

وقراءتها في المرة الثانية تطبيق لسنة اخرى. وبالله التوفيق. الله اكبر احسن الله اليكم تقول انا حريص على ان يؤدي ابنائي الصلاة في المسجد جماعة في وقتها. ولكن في صلاة الفجر اجد مشقة في - [00:16:30](#)

وقد لا يصلون الا بعد طلوع الشمس والدهم يستطيع ان يوقظهم فهل علي في هذه الحالة شيء وما الحل تجاه ما ذكرت؟ وهل تبرأ ذمتي؟ احسن الله اليكم. اذا كانوا بالغين فانه فانكم توقظونه - [00:16:46](#)

لكن في بعض الاولاد يكون نومه ثقيلًا للغاية. وعلى هذا الاساس فعلى كل واحد من الوالدين ان يحرص على ان يؤدوا الصلاة مع جماعة المسلمين وان لم يتمكنوا من ذلك فانهم يصلونها قبل خروج وقتها - [00:17:04](#)

لكن عليهم ان يحرصوا على آآ تعويدهم على الصلاة مع الجماعة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذه رسالة من جدة المستمع عبد الله بن احمد يقول بينما رجل يصلي فاوشكت صلاته على الانتهاء شك في شيء من صلاته - [00:17:23](#)

هل فعله ام لم يفعله فعزم على سجود السهو ولما اقترب من التسليمتين نسي سجود السهو ايضا فماذا عليه الان الجواب اذا كان قد شك في انه صلى ثلاثا هل صلى ثلاثا او اربعاً؟ فالاصل انها ثلاث - [00:17:47](#)

وبناء على ذلك فاذا فان سجود السهو لا يجوز لان سجود السهو لا يجبر شرطا ولا يجبر ركنا ولا يجبر ركعة من ركعات الصلاة. انما سجود السهو يجبر واجب مثلاً - [00:18:09](#)

او او اذا زاد الانسان في صلاته او نقص لكن نقص مثلاً صلى الظهر ثلاثا وسلم ناسيا او سهى وصلى خمسا لان النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود. فحينئذ صلاته بهذه الحالة لا تكون صحيحة - [00:18:28](#)

لديه اعاتتها هذا بالنظر لما اذا كان نسيانه لتترك رفعته. وكذلك اذا كان نسيانه ترك ركن من اركان الصلاة قد مثلاً اه يشك في انه اه يشك في الركوع فقط او يشك في السجود فقط مثلاً - [00:18:56](#)

فحينئذ هذا سجود السهو لا يجبر ذلك. فعليه ان يعيد الصلاة لان الاصل هو النقص وليس الاصل هو الزيادة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. يقول في صلاة التراويح اما شخص - [00:19:18](#)

المصلين وبينما هو في الركعة السادسة عشرة. حيث انهم يصلون ثلاثا وعشرين ركعة شك الامام في نفسه. هل انتقض الوضوء ام لا وذلك قرب التسليمتين فاكمل الصلاة ولم يأبه لها فماذا عليه؟ حيث انه امام - [00:19:38](#)

الجواب بالنظر لصلاة المأمومين صلاتهم صحيحة. وهو اذا كان متيقنا للحدث فان هذه الصلاة التي صلاها ليست واذا كان متعمدا مع تحققه لانتقض الوضوء فهذا لا يجوز منه فعليه ان يتقي الله ويتجنب هذه - [00:19:54](#)

الامور اما اذا كان مجرد وساوس او هذا فهذه لا عبرة بها لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ومن الدالة التي تدل على ان الانسان قد يكون موسوسا ان هذا قد يعرض له في طهارته. ويعرض له في صلاة الفرض. واذا - [00:20:14](#)

تطور يعرض له في صلاة النفل ويعرض له في صيامه ويعرض له في زكاته وفي عمرته وفي حجه. يعني يتوسع ومداخل الشيطان على الانسان. هذا مما يدل على ان هذا من الوساوس. اما اذا كان متيقنا فان الامر كما ذكرته - [00:20:34](#)

سابقا واما اذا كان شاكا فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله احسن الله اليكم يقول في صلاة

من الصلوات توضحاً شخصاً ثم ذهب ليصلي فنزلت مع من اسنانه قطرات من الدم - [00:20:54](#)

ماذا عليه؟ حيث انه نزل عليه قبل الوضوء دم فغسله جيداً وبعد الوضوء نزلت القطرات المذكورة؟ الجواب السائل يقول نزل منه

قطرات وهذا يدل على كثرتة فيكون ناقضاً للوضوء فعليه ان يعيد الوضوء ويصلي صلاة يعيد - [00:21:14](#)

الصلاة اذا كان قد صلى صلاة وهو قد خرج منه قطرات من من اسنانه من الدم فهذا ناقض للوضوء وصلاته ليست بصحيحة عليه ان يعيد الصلاة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اذا كان ستر العورة من السرة الى الركبة واجبا فهل يجوز للانسان الكشف عن عورته في

حال - [00:21:34](#)

لعدم وجود اي شخص الجواب الانسان معه قرينه من الجن ومعه الرقيب من الملائكة وهم الذين يكتبون الحسنات والسيئات ومعه

الجن ايضا فان الله سبحانه وتعالى يقول يرونكم من حيث لا ترونه - [00:21:54](#)

فعلى الانسان ان يستتر نفسه سواء كان امام الناس او كان بمفرده الا اذا اقتضت حاجة لكشف عورته كما اذا كان يريد قضاء في

الحمام مثلا او في البر او مع او مع زوجته او ما الى ذلك. اما ما عدا ذلك فانه يستتر نفسه - [00:22:17](#)

وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول نرجو من فضيلتكم نصيحة لمن يتهاون في سد الفراغ في الصلاة

والتسويق الصفوف الجواب من المعلوم ان سد الفراغ واجب سواء شد الفراغ من جهة ان الذي عن يمين الامام يقرب والذي عن يعني

يقرب - [00:22:37](#)

الروضة والذي عن يساره ايضا يقرب للروضة او يوجد شخص مثلا يسد هذا الفراغ. ولهذا لا يجوز بقاء فرج في الصفوف وعلى الامام

اذا كبر اذا اراد ان يكبر فانه يأمر الناس بالاستواء في الصفوف والمحاذاة بين المناكب - [00:23:05](#)

ويأمرهم ايضا بسد الفرج وعدم وجود خلل في الصفوف. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه السائلة ميم ميم الف من الرياض

تقول عندي طفل رضيع عمره بضعة اشهر. ننوي الحج هذا العام باذن الله تعالى. هل يجوز ان يطوف زوجي وان انتظره انا -

[00:23:30](#)

ثم يأخذ الولد واطوف انا بعده وكذلك السعي حيث ان الطواف والسعي به زحام قد يعرض حياة الطفل للخطر وكذلك يمكن لي ان

اوكله برمي الجمرات حتى اجلس انا بابني افيدوني جزاكم الله خيرا - [00:23:50](#)

الجواب مانع من ان يطوف الزوج بمفرده ثم يمسك الولد ويضربين انت واما بالنظر للرمي فان تعذر عدم وجود اذا تعذر وجود احد

يمسك الطفل وتذهبين انت والزوج وانت قادرة على الرمي - [00:24:05](#)

فانك تقومين بالرمي عن نفسك وزوجك يرمي عن نفسه. اما اذا لم يوجد احد من اجل مسك الطفل فلا مانع من ان توكلية ويقومي

بالرمي عن نفسه اولا ثم يرمي عنك ثانيا - [00:24:26](#)

لكن كما سبق بيانه في الاجابة في حلقات ماضية ان الموكل يرمي عن نفسه ثم يرمي ان الوكيل يرمي عن نفسه اولا ثم يرمي عن

موكله. هذا في جمرة العقبة - [00:24:44](#)

اما بالنظر للجمار الثلاث ليوم الحادي عشر والثاني عشر لمن تعجل والثالث عشر لمن لم يتعجل فانه يرمي عن نفسه الصغرى ثم

الوسطى ثم الكبرى ثم بعد ذلك يأتي للصغرى ويرمي عن موكله الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بالله التوفيق - [00:25:01](#)

احسن الله اليكم تقول الحمد لله انا اكثر من قراءة القرآن لكن لا استطيع ان احفظ منه شيئا سوى الشيء القليل هل حفظه واجب وما

عقوبة من يقرأه ولا يحفظه يوم القيامة؟ الجواب لا مانع من قراءة القرآن - [00:25:21](#)

اعاني من المصحف لمن لا يستطيع ان يقرأه عن ظهر قلب وكذلك لا مانع من قراءته من المصحف لمن يحفظه عن ظهر واذا كان

الشخص متقنا بحفظه عن ظهر قلب فانه يقرأه من غير المصحف. ومسألة كون - [00:25:40](#)

يجب عليه ان يحفظ القرآن عن ظهر قلب فهذا ليس بواجب على الشخص ليس بواجب على الشخص ان يحفظ القرآن عن ظهر قلب

والله سبحانه وتعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الله سبحانه وتعالى هو الذي تولى - [00:26:04](#)

وهذا بخلاف الكتب المتقدمة لانه وكل حفظها اليهم. لقوله تعالى بما استحفظوا عليه فحين ازنهم مستحفظون عليها ووكل حفظها

اليهم اما القرآن فان الله سبحانه وتعالى هو الذي تولى حفظه وبالله التوفيق - [00:26:28](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تقولها قراءة كتب السيرة والسلف الصالح. يجزى المرء عليها ام ان علينا قراءة القرآن التفسير والسنة اكثر. الجواب يقرأ يقرأ الانسان القرآن ويقرأ ما يساعده على فهم القرآن من جهة لغته ومن جهة - [00:26:52](#) ايضا سبب النزول ومن جهة الناسخ والمنسوخ من جهة مشكل القرآن من جهة احكام القرآن وكذلك من ناحية ما يدل على من الاداب العامة ويقرأ ايضا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقرأ ما يساعده على فهمها - [00:27:17](#)

وما يساعده عليها من ناحية ثبوتها ومن ناحية دلالتها وكذلك من ناحية بقائها فقد يكون الحديث مثلا منسوخا فيشتغل في كتاب الله وتفسيره وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:39](#)

واذا اراد ان يتوسع ويقرأ في سير الصحابة وسير التابعين وسير اهل العلم فهذا لا مانع منه اما سيرة الرسول الله عليه وسلم فانها تابعة لسنته. ومما يؤسف له ان كثيرا او بعض الناس - [00:27:58](#)

لا يفكرون في النتائج التي يتوصلون اليها فيما يقرؤونه فقد يقرأ الانسان شيئا يعود عليه بالاثم وقد يقرأ شيئا يكون مباحا فقط يعني ليس فيه اجر وليس فيه ايضا مصلحة له على الانسان - [00:28:18](#)

اذا اراد ان يقرأ يفكر لان القراءة وسيلة والوسيلة تؤدي الى غاية. فما يريد ان يقرأه ما هي الغاية التي يريد ان يتوصل اليها من هذه القراءة فاذا كانت نافعة وكانت صالحة فلا مانع من الاخذ بالوسيلة واذا كانت ظارة كانت مثلا فيها مفسدة - [00:28:38](#)

انه يمتنع عنها لان من قواعد الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات فاذا كانت الغاية مصلحة فالوسيلة مصلحة واذا فكانت الغاية مفسدة فان الوسيلة مفسدة وهكذا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا

صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - [00:29:01](#)

الافتاء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:28](#)